

# Anesthesia for carotid endarterectomy

## Amir Fouad Mohamed Mostafa

تعتبر عملية استئصال بطانة الشريان السباتي عملية وقائية وتشمل العملية ازالة الطبقة المتصلبة من بطانة الشريان السباتي والتي يمكن ان تتسبب في حدوث جلطة فيما بعد لكن معظم المرضى الذين يمكن ان تفيدهم العملية غالبا ما يعانون من قصور شديد بالشريان التاجي مما يضاعف من مخاطر اجراء تلك العملية لذلك فإن حساب نسبة المخاطر بالنسبة للفائدة المرجوة من العملية امر حيوي .لقد كان اختيار هؤلاء المرضى لسنوات عديدة امر محير لكن الابحاث الحديثة وضعت دواعي محددة لإجراء العملية سواء للمرضى الذين يعانون من أعراض محددة أو المرضى الذين لم تظهر عليهم أعراض بعد .التساؤل الآن يتمثل في اختيار الطريقة المثلى لتخدير هؤلاء المرضى والطرق التي يمكن بها تشخيص إمكانية حدوث قصور في الدورة الدموية المخية أثناء الجراحة.وتحتل حماية المخ أثناء إغلاق الدورة الدموية السباتية أهمية قصوى وتتضمن هذه الحماية إجراءات وقائية قبل حدوث القصور في الدورة الدموية وذلك لتقليل حدوث مضاعفات في الجهاز العصبي بعد إجراء الجراحة .إن استخدام التخدير الكلي أثناء إجراء هذه العملية يمكن طبيب التخدير من التحكم في متغيرات فسيولوجية معينة وذلك لتحسين الدورة الدموية المخية وذلك مثلإحداث ارتفاع في ضغط الدم وتغيير ضغط الغازات بالدم مثل الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون وتقليل درجة حرارة الجسم وكذلك فإن العقاقير المستخدمة في التخدير الكلي تؤثر في الدورة الدموية المخية وفي معدل أيض المخ بالنسبة للأكسجين وهي بذلك تقدم وسيلة لجعل خلايا المخ أكثر تحملا عند حدوث قصور في الدورة الدموية المخية وإذا ظهرت علامات قصورالدورة الدموية المخية اثناء التخدير الكلي يمكن تقليل المخاطر عن طريق التحكم في المتغيرات الفسيولوجية واستخدام العقاقير الطيبه.بالنسبة للمرضى تحت تأثير المخدر الكلي هناك وسائل عديدة لتشخيص حدوث قصور بالدورة الدموية المخية مثل رسم المخ الكهربى واستخدام الدوبلر عبر عظام الجمجمة لقياس سرعة تدفق الدم في الدورة الدموية المخية أو قياس ضغط الدم في الشريان السباتي وطرق أخرى عديدة وقد تستخدم إحدى هذه الطرق أو مزيج من عدة طرق مختلفة , إلا أن هذه الطرق تفتقر للدقة والحساسية الكافية لتشخيص حدوث قصور.بالنسبة للمرضى تحت تأثيرالتخدير الكلي هناك وسائل عديدة لتشخيص حدوث قصور بالدورة الدموية المخية مثل قياس ضغط الدم في جذع الشريات السباتي ورسم القلب الكهربائي واستخدام الدوبلر عبر عظام الجمجمة لقياس سرعة تدفق الدم في الدورة الدموية المخية أو طرق اخرى عديدة من عدة طرق مختلفة وقد تستخدم احدي هذه الطرق او مزيج من عدة طرق مختلفة الا ان كل هذه الطرق تفتقر الدقة الحساسية الكافية لتشخيص حدوث قصور.بالنسبة للتخدير الموضعي له فوائد أخرى اهمها سهولة تشخيص حدوث قصور بالدورة الدموية المخية حيث يحدث تغير في درجة وعي المريض أو تغيرات في الكلام مما يشير الي حدوث قصورفي الدورة الدموية المخية وأيضا لتقليل استخدام الوصله الصناعية لتوصيل الدم للمخ وكذلك فان استخدام التخدير الموضعي يقلل من فترة المكوث بالرعاية وبالمستشفى ويقلل من تكاليف الجرحه بوجه عام.تتطلب عملية استئصال بطانة الشريان السباتي تحت التخدير الموضعي تخدير الجزء المغذي بالعصب الثانى والثالث والرابع من الاعصاب العنقية وذلك ممكن ان يحدث بعدة طرق مثل الحقن تحت الام الجافية في المنطقة العنقية وتخدير الضفيرة العنقية وحديثا تخدير الضفيرة العنقية بمساعدة الأشعة التليفزيونية تعتبر طريقة امنة وفعالة في جراحة الشريان السباتي.